

إليزابيث: — أنا قابلت جوزيه كارلوس في السجن، في برازيليا... وتحدثت كذلك إلى ابنته...
غابو: — آه، هذا الفيلم سيكون أفضل مما تصورنا! واصلي، واصلي...

إليزابيث: — الشيء الوحيد الذي كنت أريده في أول الأمر هو التقصي حول كيفية فساد السياسيين والموظفين البرازيليين. ولكنني انتبهت فيما بعد إلى أن اهتماماتي تتجاوز ذلك. لقد كنت أريد أن أجيب على السؤال: ما هي الدروب التي تقود رجلاً إلى الانحطاط الأخلاقي؟ وقد كانت لدي هناك قضية حقيقية: رجل من أصول بائسة، ولد في قرية من قرى المناطق الداخلية، ولم يكن يعرف أباه وقد ربه أمه بتضحيات كبيرة، وتمكن من الانتقال إلى برازيليا بهدف الدراسة، ونجح هناك في مسابقة توظيف وبدأ العمل في مجلس الشيوخ ليغطي نفقات دراسته، وراح يترقى في الوظيفة مع الزمن إلى أن احتل منصباً مرموقاً — سواء في مجلس الشيوخ أو في الجامعة —، وتزوج من امرأة جميلة وذكية، وأنجب أبناء... وفي أحد الأيام، ودون أن ينتظر ذلك، يتلقى حقية ممتلئة بالدولارات.

غابو: — ولكن، هل اعتقدت لحظة واحدة، عندما قابلته، بأنه سيخبرك بالحقيقة، وأنه سيورط نفسه أكثر مما هو متورط؟
إليزابيث: — لم يكن لديه حينئذ ما يخسره. لقد كان السجين الوحيد في القضية؛ ولا بد أنه كان يدرك بأنه لن يخرج من هناك...
غابو: — ولكنه لو توصل إلى معرفة كامل الحقيقة...

غابرييلا: — وفوق ذلك يا إليزابيث، لقد كان لديه أشياء يفقدها. فلولهة الأولى هناك أسرته...